ويحتمل انه بمعنى ناى اى ناى عن ارض العرب لتشير يقال ذكرى
وناى كما قال راى وراى والكل محتمل ٥ **نوح**
وفى حديث عمر ان رجلا اسماه نعثلا فقال عبد الله بن
سلام لذلك الرجل لقد قلت القول العظيم فى الخليفة من
بعد نوح قال ابو عبيد اختلف الناس فيه وعندى انه اراد
بقوله نوح عمر بن الخطاب وذلك لحديثه عليه السلام انه استشار
ابا بكر وعمر فى اسارى بدر فاشار ابو بكر بالمن عليهم واشار
عمر بقتلهم فقال عليه السلام واشار الى ابى بكر ان ابرهيم
كان الين فى الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا
كان اشد فى الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم وشبه
عمر بنوح فاراد ابن سلام ان عمر خليفة نوح ٥ **نور**
فى حديث على نايرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد
الواضحات البينات يقال نار الشى وانار فاتى باللغتين جميعا
وفى الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلامه
التى تضرب على الحدود فيما بين الجار والجار فتغييره ان
يدخله فى ارضه ليقتطع به من جاره ارضه شيئا ٥ وفى
حديث عمر فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اى
اوضحها ونورها وفى صفته عليه السلام كان انور المتجرد
معناه اذا تجرد من ثيابه كان انور اى نيرا ابيض
العرب يقال انار الشى فهو منير ونار فهو نير ٥ وفى
الحديث لما نزلت الشعر انورت قيل انارة النجم هو

اضاءه خضوبتها ٥ وفى الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين
قيل اراد براى المشركين اى لا تشاوروهم ٥ وفى الحديث
ان بعضهم كان يبغى ناقتين عشراوين فقدهما فوجد
من يدله عليهما فقال له ما نارهما قال ميسمهما قال الاصمعى
كل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرف
وحز وقرع وزنم وقرم ويقال فى مثل نجارها نارها
اى ميسمها يدل على جوهرها ٥ وفى حديث المسلم والمشرك
لا تتراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل
لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر
ما يرى منه نار صاحبه فجعل الرويه للنار توسعا ولا
رويه لها ومعناه الدنو كما يقال داري تنظر الى دار فلان
اى تقابلها ٥ والوجه الاخر انه اراد نار الحرب اى ناراهما
مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف
يتفقان وحال هذا يباين حال الاخر **قلت** ويحتمل انه
اراد نور القلب لان النور من النار اراد انه لا نور لقلب
الكافر ونور قلب المؤمن ثابت له فلا يتراءى ناراهما لانه
لا نور اصلا للكافر بخلاف المسلمين فان لكل واحد
نورا فى قلبه فيتراءى ناراهما اى نوراهما ويمكن غير ذلك
من التاويل وفى هذا القدر كفايه ٥ وفى حديث عمر انه اتاه
رجل من مزينه عام الرماده يشكو اليه سوء الحال
فاعطاه ثلثه انيابا ثم قال سر فاذا قدمت فانحر

Copyright © King Saud University